

ينابيع المودة لذوي القربى

- [12] فأراه فجاءه بسهولة وتراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلاء. وزاد أبو حاتم: إنه (ص) شمها وقال: ريح كربلاء (1). والسهلة: رمل خشن، [13] وفي رواية الملا وابن أحمد: قال (ص): يا أم سلمة، فمتى صار دما فاعلمي أنه قد قتل. قالت أم سلمة: فوضعت في قارورة فرأيت يوم قتل الحسين قد صار دما. وقالت: لما كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول: أيها القاتلون جهلا حسينا * فابشروا بالعذاب والتذليل قد لعنتم على لسان ابن داود * وموسى وحامل الانجيل فبكيت وفتحت القارورة فإذا صار دما.
- [14] أخرج ابن سعد: عن الشعبي قال: مر علي (كرم الله وجهه) بكربلاء عند مسيره الى صفين... فبكى حتى بل الأرض من دموعه. فقال (2): دخلت على رسول الله (ص) وهو يبكي فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي (3) ما يبكيك؟ قال: كان عندي جبرائيل آنفا وأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ _____ (1) في المصدر: " كرب " وبلاء ". [13] الصواعق المحرقة: 192 - 193 (باختصار). [14] الصواعق المحرقة: 193. (2) في المصدر: " ثم قال ". (3) لا يوجد في المصدر: " يا رسول الله بأبي وأمي ". (*)
-